

جامعة محمد بوضياف -لمسيلة-

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال



الرقمنة بجامعة لمسيلة

- بوابة المؤسسة نحو الريادة والعصرنة -

ريپورتاج مصور-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الاتصال

تخصص : سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

بوقرة رضوان

إعداد الطالبة:

وهيبة عبد الجبار

السنة الجامعية: 2019-2020

شكر وعرهان :

في مثل هذه اللحظات يتوقف العقل ليفكر قبل أن يحفظ الحروف ليجمعها في كلمات.

تتبعثر الحروف وعبنا أن نحاول تجميعها في سطور

سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات والصور التي

تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا.

فواجب علينا شكرهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة ونخص بجزيل الشكر

والعرهان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على منابر وأعطي من

حصيلة فكره لينير دربنا إلى

"الأستاذة الكرام في قسم علوم الإعلام و الاتصال".

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

" بوقرة رضوان "

والشكر أيضا إلى أستاذي الفاضل "المهدي الزاوي" و إلى زميلي " عمار نابي"

والى من كانوا عوننا لنا في انجاز هذا العمل.

خطة البحث (الريبورتاج)

مقدمة

1/ الإطار النظري :

1. فكرة الموضوع

2. أسباب اختيار الموضوع :

1.2 الأسباب الذاتية

2.2 الأسباب الموضوعية

3. أهداف الموضوع

النوع الصحفي المختار الريبورتاج :

1.4 تعريف الريبورتاج

2.4 تاريخ الريبورتاج

3.4 الفرق بين الريبورتاج و الأنواع الصحفية الأخرى

4.4 خصائص الريبورتاج

5.4 مميزات كاتب الريبورتاج

6.4 أنواع الريبورتاج

7.4 بنية الريبورتاج

5. صعوبات انجاز المذكرة

2/ الإطّار التّطبيقي :

- مراحل انجاز الريبورتاج :

- مرحلة ما قبل التصوير
- التحضير
- المعاينة
- السيوبيس
- مرحلة التصوير
- التصوير
- مرحلة ما بعد التصوير
- المشاهدة
- التركيب
- المزاج
- الموسيقى
- التعليق
- البطاقة التقنية
- شارة البداية
- شارة النهاية
- الخاتمة
- المراجع

ملخص الدراسة :

ريبورتاج مصور حول الرقمنة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة أهم ما جاء في خضم هذا الريبورتاج هو العديد من المقابلات بمقر رئاسة الجامعة والتي من خلالها تحصلنا على معلومات حول مشروع الرقمنة إلي انخرطت فيها الجامعة **2022/17/20** في حين كان لنا لقاء مع مدير الجامعة الذي قام بدوره بتفسير مفهوم الرقمنة أهم مشاريعها وأهم الآفاق المستقبلية لها بالإضافة إلى مجموعة من اللقاءات أخرى كمسئول الجودة ومدير الرقمنة وغيرها من الكفاءات التي بفضلها قفزة الجامعة إلى مراتب أولى أما في الأخير تطرقنا إلى آراء الطلبة وأهم الصعوبات التي تواجه هذا التطور التكنولوجي الحديث التي تسعى إليه الجامعة.

Abstract :

Photographer reportage on digitization at Mohamed Boudiaf University in M'sila The most important thing in the midst of this reportage is the many interviews at the university presidency, through which we obtained information about the digitization project that the university was involved in **2017/20/22** While we had a meeting with the university president, who in turn explained the concept of digitization, its most important project and the most important future prospects for it, in addition to a group of other meetings such as the quality officer and the director of digitization and other competencies thanks to which the university leaped to the first ranks. In the end, we touched upon the students' opinions and the most important difficulties facing this modern technological development that the university is seeking.

مقدمة

نحن اليوم نعيش عصر الثورة المعلوماتية والرقمية التي تركت أثارها الواضحة على القطاعات والمؤسسات كافة ومنها مؤسسات المعلومات التي لا يمكنها أن تتخلف عن روح العصر ولا تتأخر عن سماته وخصائصه ولا بد لها أن تتغير بتغير هذه السمات والخصائص لأنها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية والعلمية و الثقافية و التربوية لأفراد المجتمع ، تسعى مؤسسات المعلومات إلى تطوير أساليب حفظ و تخزين و إتاحة مصادر المعلومات المستفيد منها، وتعد مشاريع و تجارب التحويل الرقمي من أهم أساليب هذا التطوير.

تزايد الاهتمام بمصادر المعلومات الالكترونية والأشكال الرقمية منها ، مما جعل مؤسسات المعلومات تتجه لمشاريع التحويل الرقمي لضمان توفير مصادر المعلومات بأشكالها الرقمية للمستفيدين لتسيير وصولهم لهذه المصادر بأي شكل كان ، ومن أي مكان ، وفي ظل تعدد التقنيات المتعلقة بالرقمنة زادت هذه المشاريع وتنوعت التجارب بين مؤسسات المعلومات.

وبناء على ما سبق تظهر الحاجة الملحة إلى دراسة علمية تكشف عن واقع تلك المشاريع والتجارب و الاستراتيجيات المتبعة التي اتخذتها مؤسسات المعلومات عند القيام بمشاريع التحويل الرقمي لمحتوياتها.

اتجه كثير من مؤسسات التعليم العالي إلى تحويل ما تمتلكه من مصادر معلومات إلى أشكال رقمية لمسايرة آخر المستجدات و التطورات التقنية ، وهذا ما يقصد به الرقمنة أو رقمنة المؤسسات المعلومات ، وهي عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى الشكل الرقمي ، وهي بذلك تهدف إلى توفير أكبر قدر من مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين في أي وقت ، وأي مكان ، كما ذهب المختصون بأنها العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب.

وتدخل عملية رقمنة القطاع في الجزائر في إطار تنفيذ برنامج الحكومة لإدراج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بهدف تحسين الخدمة العمومية ، انطلاقا من الوزير في



مقدمة:

المدير كل في صلاحيات محددة من مهام المدير في الرقمنة تسجيل المعلومات الطلبة، النقاط و غيرها، رقمنة فقطاع الترتيب أي إعطاء رقم تعريفى لكل موظف ،أو أستاذ،أو طالب .

وتعتبر جامعة لمسيلى من بين الجامعات السبأقة للانخراط في مشروع الرقمنة بالجامعة لسنة 2019 الذي باشرت فيه الجامعة في تكوين تطبيقي للأساتذة من كل التخصصات على أرضية opole-mooc بهدف بناء قاعدة رقمية تعليمية وذلك للدفع بنوعية التعليم نحو الفاعلية وتعزيز التواصل بين الأستاذ و الطالب.

وهذا ما جعل الجامعة تقفز إلى المراتب الأولى وطنيا حسب آخر تصنيف عالمي للموقع الاسباني الشهير "ويوميتركس" مما شجع على توسيع المشروع ورفع التحدي أكثر لتجاوز حالة الركود والصعود إلى أعلى المراتب .



الإطار النظري للدراسة

الإطار النظري

1. فكرة الموضوع

2. أسباب اختيار الموضوع :

✚ الأسباب الذاتية

✚ الأسباب الموضوعية

3. أهداف الموضوع

4. النوع الصحفي المختار الريبورتاج :

✚ 1.4 تعريف الريبورتاج

✚ 2.4 تاريخ الريبورتاج

✚ 3.4 الفرق بين الريبورتاج و الأنواع الصحفية الأخرى

✚ 4.4 خصائص الريبورتاج

✚ 5.4 مميزات كاتب الريبورتاج

✚ 6.4 أنواع الريبورتاج

✚ 7.4 بنية الريبورتاج

5. صعوبات انجاز المذكرة

1. فكرة الموضوع :

تشكل الثقافة الرقمية جزءاً لا يتجزأ من المجتمعات الحديثة، فالتكنولوجيا الحديثة سهلت الانتفاع بمختلف مصادر المعلومة المعلومة في شتى أنحاء العالم و هي تمكن الأفراد و الشركات والحكومات و المجتمعات، من استغلال مصادر المعلومات هذه بسهولة ، و تتوفر في العالم اليوم أساليب إنتاج المعلومات إعادة توليفها و إعادة تحديد عرضها بطريقة سهلة و في صيغة جديدة قد تساهم التنمية الوطنية، و في تحسين الوضع الإنساني ربحاً للوقت و الجهد، ورفعا للكفاءات و المرودية .

وفي هذا الإطار انخرطت جامعة محمد بوضياف ، بتشجيع واسع في الرقمنة من خلال مشروع 2017-2022 التي تساهم في تقريب الإدارة من كل مرتادي الجامعة من موظفين وأساتذة وطلبة ، و تسهيل كافة التعاملات الإدارية و البيداغوجية والتعليمية .

ومن خلال العديد من المنصات التي أطلقتها الجامعة ، منصة الفضاء الرقمي التي أطلقتها مديرية الرقمنة، بالمسيلة لفائدة الأساتذة والموظفين الذين لديهم نشاط فعلي لدى الجامعة ، وذلك باستخدام البريد المهني المفعّل لدى المنصة ، وأن هذا الفضاء يتيح للمستخدمين مجموعة من الوظائف والخدمات المتكاملة وفق مقاييس محددة كخدمة ابلانات رقمية و خدمة " المودل " طلبات التبرص وكذا المراسلات الداخلية والالكترونية و أن هذا الفضاء الرقمي للعمل هو فضاء متكامل مبرمج للجميع مستخدمى الجامعة من طلبة ،أساتذة و موظفين باستخدام حساب مهني واحد من شأنها أن يعزز الرهانات التي وضعتها إدارة الجامعة في إطار عصرنة ورقمنة كل الأنشطة البيداغوجية و الإدارية .

إن تتبع مراحل تطور الرقمنة بجامعة محمد بوضياف من خلال أهميتها ، و مميزات وأهم مراحل تطورها و التحديات التي قد تواجهها من شأنها تحقيق الفكرة العامة من اختيارنا للموضوع والبحث فيه وانجاز ريبورتاج مصور يسعى إلى استكمال كافة عناصر العمل الإعلامي الموضوعي .

و من خلال طرحنا هذا تولدت لدينا عدة دوافع و أسباب لاختيار هذا الموضوع وانجازه :

2. أسباب اختيار الموضوع :

دفعتنا أسباب عدة لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي و منها ما هو موضوعي :

1.2 الأسباب الذاتية :

- حب ممارسة العمل الصحفي .
- الرغبة في اكتساب خبرة مهنية في مجال السمعي البصري .
- الاهتمام بالقضايا التي تخص التعليم .

2.2 الأسباب الموضوعية :

- تسليط الضوء على موضوع الرقمنة بجامعة مسيلة .
- ندرة الدراسات الأكاديمية الخاصة بهذا الموضوع .
- انطلاق بعض المشاريع الرقمية الذي استلزم رصد المحاولات و استكشافها .
- لفت انتباه القائمين على قطاع المعلومات بصفة عامة و الإدارة أو الطلبة بصفة خاصة .

3. أهداف الموضوع:

نهدف من خلال هذا الريبورتاج إلى :

- تحديد ماهية الرقمنة بالجامعة و رصد الاتجاهات المختلفة نحو مفهومها من اجل توفير معلومات عنها .
- تحليل و تقييم المشاريع القائمة و تبيان آفاقها.
- و يبقى الهدف الأساسي هو إعطاء الأولوية و الاهتمام لهذا التغيير الرقمي واستكشاف الجهود المبذولة من أجل إرساء دعائمها .

4.النوع الصحفي المختار : (الريبورتاج)

1.4 تعريف الريبورتاج :

- لغة :

ترجم كلمة **reportage** الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية " بالبيان الصحفي "¹ أو "نقل الأحاسيس " أو "التصوير الحي ، و أصل كلمة reportage انجليزية مشتقة من كلمة reporter أي الخبر الصحفي و تعني الشيء من مكان إلى آخر و إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي .

¹ محمد العقاب: **الصحفي الناجح** ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر ، الطبعة2010،2 ص84.

هناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع و يقابل اسم reporter بالعربية " المحقق الصحفي " و يدل هذا على الشخص الذي يقوم بالريبورتاج و ينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون .

• اصطلاحا :

عرفه الأستاذ "ساعد ساعد" هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه قريب من جدا من الصياغة الأدبية ، و يمتاز بجمالية اللغة و يركز على الوصف الزماني والمكاني و الفاعلية فيه تدفق شخصية بشكل واضح من خلال أحاسيس و رؤيته لما لاحظ وشاهد و سمع .¹

وعرفها الدكتور "محمد العقاب" على انه فن من فنون الكتابة الصحفية ،يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور، و يجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسردي فلا يقول مثلا في المدينة الفلانية أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع أن يقول أشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء .²

• إجرائيا :

بالرغم من تعدد التعريفات إلا أنها لا تختلف كثيرا و يمكن تلخيصها في أن الريبورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر الأكثر نبلا لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة ، لكن يترك شخصيته و حساسيته تدخلان في اختيار الأحداث و السرد والمعالجة

¹ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر و التوزيع،القبة ، الجزائر، الطبعة2008،2،ص181.

²ساعد ساعد ، المرجع نفسه، ص 186.

واعتمدنا في مذكرتنا على الريبورتاج الوصفي الذي قمنا من خلاله بتسليط الضوء على الرقمنة بالجامعة و مستوياتها و كيف تتم عملية الرقمنة وأهم طرقها ، حيث احتوى الريبورتاج على مشاهدة و صور تخص هذه العملية .

4.2 تاريخ الريبورتاج :

يقول بعض المؤرخين في فنيات التحرير الصحفي أن الانجليز هم ادخلوا كلمة الريبورتاج في العمل الصحفي و قصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات و الحرائق والحروب .

و يقول البعض الآخر أن الريبورتاج الصحفي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي ، فمن مؤسسين هذا النوع الصحفي يذكر على سبيل المثال الأديب الصحفي " إميل زولا " صاحب كتاب "L'assommons" و الكاتب الأمريكي " ايتن سنكلر " و كتابه الغاية المتوحشة " la tangle" و الكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه " عشرة أيام " التي هزت العالم و رحلات الكاتب كيش إلى الصين .

وكلما ذكر الريبورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح اسم " البار لندن " لأنه يعد من اكبر كتاب هذا النوع الصحفي ، ولقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في الجريدة "le matin le petit" "journal" وانطلق بعدها يجوب بالأقطار ويكتب الريبورتاجات عن البلدان التي زارها .

من ابرز ما كتبه " البار لندن " سلسلة الريبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة 1931-1945 الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية و الريبورتاج

الخاص بالظروف غير الإنسانية للمعانين من الأمراض العقلية بعنوان " n'avait rien
1."pant

فتعود البدايات الأولى للريپورتاج في الصحافة المكتوبة ففي مطاع القرن الماضي لما قامت
جريدة تايمز بتتبع حرب القوم و الكتابة عنها بالتدرج ، وترسخ الريپورتاج كنوع صحفي فعلى
سبيل المثال قامت باستدعاء نخبة من الكاتب المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي
استحدثته في صفحاتها تحت تسمية الريپورتاج الصحفي .²

3.4 الفرق بين الريپورتاج و الأنواع الصحفية الأخرى :

يتزايد استعمال الريپورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم إلى آخر و يتطور باستمرار لأنه من
الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز و الانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية غير أن
بعض الصحافيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي أو التقرير للدلالة على الريپورتاج أو العكس
،فمن خلال ما يلي سنوضح الفرق بين الريپورتاج و التحقيق و التقرير³

- الريپورتاج و التحقيق :
- يعد التحقيق نوع صحافيا أكثر شيوعا من الريپورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجمهور
والتحليل و الاستنتاجات التي عرضها عليه كما أن التحقيق يتناول تسريحة واسعة من
الواقع إذ يدور في الغالب على محور أساسي (مشكل ، قضية ، ظاهرة) يحاول يثيره إلى
حد أن البحث يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية ، أما الريپورتاج

¹ محمد العقاب، الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع، ط2، الجزائر، 2011، ص 50.
ص136.

² المرجع نفسه، ص 138.

³ المرجع نفسه ، ص 138.

الصحفي لا يهدف إلى دراسة ظاهرة واقعة و لا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسليط الضوء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو ضحية لها.¹

• الريبورتاج و التقرير:

يتفق الريبورتاج والتقرير : في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان و لا يجوز الاعتماد الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل ، و يتفقان أيضا في أن كلاهما يقدم على نقل الواقع إلى الجمهور أما الاختلاف فيتمثل في عدة جوانب أهمها أن التقرير يهدف إلى نقل الحدث نقلا كرونولوجيا لما جرى مع إضافة التفاصيل ، أما الريبورتاج فلا ينقل الحدث بل يصف سلوكيات الناس في إطار هذا الحدث.²

4.4 خصائص الريبورتاج :

الريبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها و سمعها و يجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي ، يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيده تعقيدا و تنوعا.³

يصور فن الريبورتاج كما هو في الواقع في كامل المؤسسات الإعلامية فهو اقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد و يترك هامش وامتسعا للإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة .

¹ ساعد ساعد ، مرجع سابق ، ص 187.

² عبد العال رزافي، مميزات الكتابة الإعلامية ، دار صج الجديدة ، 2008، ص103.

³ نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص140.

ويتضمن جانباً ذاتياً وهذا نقد بالأشياء والأفعال و يتطلب قدراً كثيراً من الصراحة في نقل الأخبار و عناصره.¹

يركز الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان و الضحايا بأحداث ما أو ما سببه ليبرر العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه.²

لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية التي فيها جمل قصيرة و كلمات ملموسة كما يتضمن مجموعة من شهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية و الروحية . الصحفي لا يصف في ريبورتاجه ببساطة كل ما رآه و عاشه من معنى العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخص إلى نموذجي.³

5.4 مميزات كاتب الريبورتاج :

مادام الريبورتاج يختلف عن التقرير و التحقيق و الصورة الفيلمية ، و أنواع مقالات الرأي والتحليل فانه ، يفترض في كاتبه أن يكون ملماً بالأنواع الصحفية كلها إلى جانب امتلاكه ناحية اللغة و مادام الريبورتاج قصة صحفية تستعمل السرد و الحوار والتعليق ، فان كاتب الريبورتاج الجيد هو الذي يمتلك أسلوباً فصيحاً ولغة سليمة و خيالاً واسعاً، إضافة إلى ثروة من المعلومات و المحرر الناجح هو الذي يرى ما لا يمكن للآخرين الانتباه إليه ، أو يجب عليه الانتباه إلى ما لا يراه الآخرون ، وهناك إجماع على أن كاتب الريبورتاج هو عين و أذن وانف

¹ المرجع نفسه ، ص141.

² عبد العال رزافي ، مرجع سابق ، ص104.

³ نصر الدين العياضي ، مرجع سابق ، ص141.

المتلقي حين يعيش هذا الأخير ما عاشه الصحفي و يتابع الريبورتاج بكل مشاعره و يرى البعض أن كاتب الريبورتاج الناجح يحتاج إلى خبرة واسعة و مشاهدات متعددة.¹

6.4 أنواع الريبورتاج :

هناك عدة تصنيفات للريبورتاج و أهمها :

التصنيف الأول : "ريبورتاج الحدث و ريبورتاج الموضوع" :

• ريبورتاج الحدث : هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث و تكون آنية و مباشرة خاصة في الإذاعة و التلفزيون .

هذا النوع اقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة و الأسلوب و الوصف الطاعي على لغة الصحفي.²

• ريبورتاج الموضوع : هو الذي يدور حول القضايا و الأحداث غير الآنية ولا يلتزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بالحدث بعينه ، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع و تقديم السلوك الإنساني.³

هنا تختار المؤسسة الإعلامية موضوعا ما ينجزه الصحفي و يتم بثه في وقت معين كالريبورتاج حول مدينة تيمقاد.

التصنيف الثاني : "مباشر وغير المباشر" :

¹ عبد العال رزافي ، مرجع سابق ، ص 105.

² ساعد ساعد، مرجع سابق ، ص104.

³ نصر الدين العياضي، مرجع سابق ، ص144.

- **الريبورتاج المباشر:** هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم فيه الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان و يجري ريبورتاجه و تقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص بهذه المؤسسة¹
- **الريبورتاج الغير المباشر:** هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية ما أو وكالة الأنباء مثلا تقوم وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة ، إذاعة ، أو التلفزيون ، إنما هو من إنتاج غيرها².

التصنيف الثالث : "حسب طبيعة الموضوع":

تجد في هذا التصنيف عدة أنواع من الريبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها :

• ريبورتاج سياسي :

قضاياه سياسية و الأحداث و الوقائع فيه لها علاقة بالسياسة كقضايا الأمة و الإرهاب .

• ريبورتاج اجتماعي:

يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية مثل القضايا التي تخص الطفولة و المخدرات و البطالة والتشرد.

• ريبورتاج ثقافي :

يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة و التردد على المكتبات و الملتقيات الفكرية استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية وغيرها .

¹ محمد لعقاب ، مرجع سابق ، ص 86.

² المرجع نفسه ، ص 87.

• ريبورتاج سياحي :

و هو من الريبورتاجات التي تركز على المناطق و الأمكنة و المنتجات السياحية وغيرها.

• ريبورتاج قضائي:

نوع يرتبط عادة بالمحاكم و القضايا المختلفة ، خاصة المواضيع الاجتماعية و يتعين على الصحفي الذي يقوم بالريبورتاج أن يكون له ثقافة قانونية .

• ريبورتاج رياضي :

• هو ريبورتاج متعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت الرياضية و جمهور الرياضيين والمشجعين و كل ما يتعلق بالرياضة .

• ريبورتاج حربي :

وهو من الأنواع الهامة فهو يدور في المناطق الساخنة كالحروب و التوترات والنزاعات المسلحة و غيرها ، و يشترط في هذا النوع من الريبورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية و في كيفية الوقاية و كيفية التعامل مع المساجين و غيرها من الأمور الضرورية في حالة الحرب¹.

7.4 بنية الريبورتاج :

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق و المقال الصحفي ، وهذا السواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية².

¹ محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 88-89.

²ساعد ساعد، مرجع سابق ، ص92.

و انطلاقا من خصوصية الريبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان ،مقدمة جسم و خاتمة و كتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لان الريبورتاج إبداعي أولا و قبل كل شيء.

• العنوان :

يلعب العنوان دورا أساسيا في متابعة الجمهور له ، و ذلك فان اختياره حساس جدا فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد.

يتشكل عنوان الريبورتاج من عناوين إشارة ، و عنوان رئيسي ،و يجبان تكون عناوين الريبورتاج وصفية تعبر بصدق و شفافية عن مضمون الريبورتاج ، كمثل " تقرت لؤلؤة الجنوب " و قد يكون عنوان الإشارة أحيانا متضمنا في العنوان الرئيسي مثل : "هكذا تحيا بومرداس و هكذا تموت"

المقدمة :

يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج مقدمة تسمح للمتبع بالدخول في الموضوع دون الشعور بذلك ومادام الريبورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزج ما بين الصحافة والأدب ،فان المقدمة هي المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع و تحديد عناصر المكان وتختلف مقدمة الريبورتاج المكتوب عن المسموع ، عن الصور فالكلمات هي السيدة في الصحافة المكتوبة و الميكروفون هو السيد في الإذاعة والكاميرا هي السيدة في التلفزيون ، و لعل هذا ما دفع البعض إلى القول بان الكتابة للصحافة ليست الكتابة للإذاعة أو التلفزيون ¹.

يرى أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للريبورتاج :

- المقدمة التمهيدية : يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة

¹ عبد العالي رزافي، مرجع سابق، ص109.

- مقدمة تحديد المكان : يحدد من خلالها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل "موقع المدينة".
- مقدمة تحديد الموضوع :

يحدد فيها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل الانتحار ،التشرد و غيرها من المواضيع .

بالنسبة لريبورتاجنا الذي جاء تحت عنوان " الرقمنة بجامعة مسيلة ،بوابة المؤسسة نحو الريادة والعصرنة " يمكن تصنيفه من الريبورتاج الواقعي ¹.

• الجسم :

نظرا لان الريبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فانه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو للموضوع كما هو يركز على جوانب الزمان و المكان و الفاعلين فيها و بأسلوب تعبيرى بليغ وحيوي و فعال ،و مدام المحرر هو الذي يشيد بنيان الريبورتاج لنفسه و انه لا يقوم على الكشف عن الحالات و عن أساليبها و ظروفها وأبعادها ،فعلية أن يقدم أحكامه و تقييماته بشأن موضوعه و الكشف عن الصورة في الريبورتاج تجسيد جسمه ،فان قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينتقل للقارئ للبحث بأبعاده المختلفة و تأثيراته على الآخرين ².

• الخاتمة :

لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزماني و المكاني للموضوع ،خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية ،حيث يكون الإمضاء النهائي والوقفه الأخيرة هي الخاتمة في حين تأتي

¹ عبد العال رزافي ،مرجع سابق، ص109.

²ساعد ساعد،مرجع سابق، ص 110-111.

خاتمة الريبورتاج المكتوب و الالكتروني بصيغة رسائل معينة وبأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية معينة¹.

5. صعوبات انجاز مذكرة :

واجهتنا عدة صعوبات لانجاز هذه المذكرة نذكر من بينها :

- صعوبة الحصول على الموافقة لانحاز الريبورتاج حول الرقمنة بالجامعة ، ولم يتم ذلك إلا بعد عدة محاولات لإقناع المسؤولين عليها .
- صعوبة حصر المشاهد المراد تصويرها ، نظرا للتوسع الرقمنة و تعدد مهامها في الجامعة .
- صعوبة إجراء مقابلات مع المسؤولين و التقنيين نظرا لعامل الوقت و انتشار الوباء الذي اجل علينا عملية التصوير و غلق الجامعة .

¹المرجع نفسه، ص186.

الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي:

مراحل انجاز الريبورتاج :

مرحلة ما قبل التصوير

التحضير

المعاينة

السيوبيس

مرحلة التصوير

الانتهاء من التصوير

مرحلة ما بعد التصوير

المشاهدة

التركيب

المزج

الموسيقى

التعليق

البطاقة التقنية

شارة البداية

شارة النهاية

التقطيع التقني

مراحل انجاز الريبورتاج :

أ/ مرحلة ما قبل التصوير :

- التحضير :

تعد من أهم المراحل في انجاز الريبورتاج الجيد على اعتبار أن وضع خطة عمل والإعداد الجيد لها ، يعد من أهم الخطوات لانجاز الريبورتاج .

فبعد طرح الفكرة على الأستاذ المشرف و اختيار النوع الصحفي لنبدأ بفكرة عامة حول الموضوع كخطوة أولية فكانت الانطلاقة بالحصول على التراخيص اللازمة لانجاز العمل ، و أول وجهتنا كانت القطب الجامعي حيث مقر الرئاسة بالجامعة حيث قدموا لنا كل التسهيلات و ساعدنا بعض الإداريين فيها على الاتصال بأهم المسؤولين المراد العمل معهم ، كمسئول الرقمنة بالجامعة ، و المدير ، و أيضا نائب المدير للتعرف على أهم محطات الرقمنة و أهم مستوياتها كما تم تزويدنا بمختلف الوثائق والمعلومات التي تهتم بموضوعنا و القوانين التي تضبط العملية .

و قد تم تحديد و ضبط المواعيد مع المسؤولين الذين ابدوا الموافقة الأولية فيما تحفظ البعض في البداية بسبب الظروف ، في ظل الوباء المنتشر و رغم الإجراءات المتشددة تمكنا من الحصول على أهم المعلومات و الإحصائيات لتطبيق الرقمنة من خلال مشروع 2022/2017 ثم توجهنا إلى مدير الرقمنة ، و أهم المنصات المنبثقة عنها وماهية كل من الموك و المودل ، كما أضاف لنا كل من عميد الكلية "فاتح يعقوبي "

مسئول الجودة و المتكلف بالرقمنة و نائب المدير المكلف بالعلاقات الجامعية الدكتور "بن واضح الهاشمي " عن أهم مستويات و تفاصيل الرقمنة بالجامعة .

و في الأخير وضعنا مخططا لكل مراحل الرقمنة المراد تناولها في الريبورتاج و حددت الأماكن و المواقع الواجب تصوير فيها ، و عدد المقابلات ، و جمعنا بعض المشاهد الأرشيفية من الانترنت ، كما قمنا بتجهيز المعدات اللازمة و النزول إلى الميدان .

- المعاينة :

قمنا بمعاينة بعض الأماكن لتكون قارة شاملة عن مواقع التصوير خاصة من جوانب الإضاءة و الضجيج ، و لشساعة الموضوع و تفرعه قسمنا العمل حسب الأماكن التالية :

- استديو التصوير مع مراعات الكاميرا (الكادراج) .
- الجامعة بالإضافة إلى القطب الجامعي الذي يتركز على اغلب المقابلات .
- استديو الرقمنة أين تتم عملية المونتاج و بث المادة بعد المونتاج .

- السيوبيس :

يتناول الريبورتاج موضوع الرقمنة بجامعة لمسيلة ، و في هذا الريبورتاج حاولنا تسليط الضوء على التغيير الرقمي الذي اتخذته جامعة محمد بوضياف من خلال تطبيق

مشروع 2022/2017.

كما ركزنا على استيديو الرقمنة الذي من خلاله تتم عملية المونتاج و بث المادة بعدها تحولها إلى مادة رقمية جاهزة ، و رصد أهم الأفاق المستقبلية التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها من خلال هذا التغيير التكنولوجي الرقمي.

ب/ مرحلة التصوير :

- التصوير:

تعد من أهم مراحل إنتاج الريبورتاج و تتوقف على عدة عوامل منها آلة الكاميرا تحديد المواعيد ثم القيام بالمقابلات مع المسؤولين و المختصين ، و التي تمثل فيما يلي القيام بالمقابلات مع المسؤولين و المخصيين و التي تمثلت فيما يلي :

انطلقنا في التصوير في/2020/.../...باجراء مقابلة مصورة مع مدير الجامعة البروفيسور " كمال بداري "بالقطب الجامعي .

يوم/2020/.../... اتجهنا إلى الجامعة في مقابلة تصوير أخرى مع مدير الرقمنة الأستاذ "كمال الدين هراغمي" للتعرف على أهم إحصائيات الرقمنة و نشر الدروس في حين كان لنا لقاء آخر كل مسئول الجودة "يوسف جغلولي" و عميد معهد النشاطات البدنية الدكتور "فاتح يعقوبي" بالإضافة إلى مقابلة مع نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الجامعية الدكتور "بن واضح الهاشمي" و بعض الطلبة .

- الانتهاء من التصوير :

بعد الانتهاء من التصوير ، تم الحصول على مادة فيلمية تقدر حوالي 03 ساعات للتفرغ بعدها في المرحلة النهائية .

ج/ مرحلة ما بعد التصوير :

- المشاهدة :

بعد الانتهاء من التصوير الرقمي بمشاهدة ما تم تصويره ، يتعين لنا اختيار اللقطات الواجب إدراجها في الريبورتاج و التي تخدم الموضوع بصورة أفضل و استبعاد بعض الصور الأخرى التي لا تناسب لتسهل علينا عملية التركيب .

- التركيب :

هو عملية فنية تشمل تركيب الصورة و ترتيبها و الاستغناء عن بعضها وقت تسلسل زمني منطقي و هي مرحلة مهمة جدا في الريبورتاج .

و بالاستعانة بالأستاذ "عمار نابي" انطلقنا في تركيب اللقطات المناسبة لإدراجها في الريبورتاج و قد دامت هذه العملية وقت يتراوح ما بين 3 أيام .

- المزج :

المكساج هو عملية مزج الأشرطة الصوتية بالتزامن مع شريط الصور مع اختيار مقاطع موسيقية و تنزيلها بالإضافة إلى مزج التعليق بالريبورتاج و تتم هذه العملية بعد الانتهاء من عملية التركيب و تعتبر من أدق العمليات الفنية التي يعتمد عليها في انجاز الريبورتاج و دامت العملية يومين .

- الموسيقى :

اخترنا موسيقى

- تعليق :

يحظى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر مكانة خاصة وجد هامة ، اين عرف هذا القطاع نموا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة أين ارتفع عدد الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد العليا....، يقابله زيادة عدد الطلبة الجامعيين، كما عرف القطاع تغيرات جذرية تمثلت في عدد من الإصلاحات ،هذه الأخيرة التي تهدف إلى تنمية وإعادة توجيهه وهيكلته من خلال صياغة برامج تكوين احترافية وإعادة تنظيم بيداغوجي جديد بالإضافة إلى تدعيم المنظومة وعقلنتها فكل هذا يهدف طبعاً للخروج من الكلاسيكية والتماشي مع إدراج التكنولوجيا الحديثة.

في السنوات الثلاث الأخيرة توجهت جامعة محمد بوضياف نحو رفع التحدي و التميز من خلال وضع رئاسة الجامعة الاستراتيجيات والطرق الأساسية للخروج من الكلاسيكية والتماشي مع إدراج التكنولوجيا الحديثة .

-موسيقى-

ومن أهم المصالح التي اعتمدها الجامعة في مجال رقمنة القطاع ،سواء من الجانب البيداغوجي أو الإداري، ند مصلحة الرقمنة .

-موسيقى-

ولعلّ أبرز المنصات المعتمد عليها من طرف مديرية الرقمنة ،منها ما هو مصور أو ما يعرف "بالموك" أو ما هو منشور من طرف الأساتذة من ملفات و صوتيات أو ما يعرف "بالمودل".

-موسيقى-

تحتوي جامعة محمد بوضياف على مخبرين أساسين تتم فيهما عملية تحليل الدروس المصورة.

-موسيقى-

حيث أطلقت مديرية الرقمنة بجامعة محمد بوضياف المسيلة منصة الفضاء الرقمي لفائدة الأساتذة الذين لديهم نشاط فعلي، والذي يتمثل في الوظائف والخدمات المتكاملة كخدمة المودل "

-موسيقى-

أما بالنسبة لعملية التسجيل الدوري المصورة وقتنا لتكامل التام بين الفريق التقني والأساتذة .

-موسيقى-

تقوم مديرية الرقمنة بنقل المادة الخام من مخابر التصوير إلى غرفة المونتاج .

-موسيقى-

بعد الانتهاء من عملية المونتاج يتم بث الدروس عبر منصة "المودل".

-موسيقى-

ومن بين المواقع التي تنشر الدروس عبر الخط ، نجد موقع الجامعة الرسمي وكذلك مواقع الكليات ومواقع التواصل الاجتماعي .

-موسيقى-

الإحصائيات المسجلة في أرضية الموك والمودل فيما يخص الدروس المصورة والدروس المحمولة ما يفوق 2000 درس في المودل ،وما يقارب 50 درس في الموك.

-موسيقى-

تتلقى مديرية الرقمنة العديد من الصعوبات في المجال الفني الذي يتمثل في التصوير و المونتاج و الجانب التقني فيما يتعلق بالمعدات

-موسيقى-

تتطلع جامعة محمد بوضياف إلى أفق تطوير قطاع الرقمنة من اجل المحافظة على صدارة الترتيب من خلال جامعات الوطن.

-موسيقى-

تضاربت آراء الطلبة حول رقمنة الدروس بين مؤيد ومعارض والسبب يرجع في الغالب إلى نقص الإمكانيات المتاحة .

البطاقة التقنية :

الموضوع : ريبورتاج مصور حول الرقمنة بجامعة المسيلة بوابة المؤسسة نحو الريادة والمعرفة.

العنوان : الرقمنة بجامعة المسيلة بوابة المؤسسة نحو "الريادة و المعرفة".

النوع : ريبورتاج وصفي .

الكاميرا المعتمدة : Sony alpa –canon 6d –drone mavic air

التركيب : عمار نابي .

إعداد وتعليق : عبد الجبار وهيبة .

إشراف الأستاذ : بوقرة رضوان .

فترة التصوير : أفريل 2020 .

شارة البداية :

جامعة محمد بوضياف -مسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

نقدم :

الرقمنة بجامعة المسيلة (بوابة الريادة و العصرية)

بوابة المؤسسة نحو الريادة و العصرية

ريبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد الطالبة : عبد الجبار وهيبة

إشراف الدكتور : بوقرة رضوان

السنة الجامعية : 2020

شارة النهاية :

كنتم مع :

" الرقمنة بجامعة لمسيلة "

-بوابة المؤسسة نحو الريادة و العصرية-

ريپورتاج مصور مكمل لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد الطالبة :

عبد الجبار وهيبية

إشراف الدكتور :

بوقرة رضوان

تصوير :

تركيب :

عمار نابي

نشكر كل من :

✓ الطاقم الإداري بالجامعة

✓ الأساتذة الكرام

✓ الطلبة الأعزاء

✓ السنة الجامعية 2020

إن إشكالية الرقمنة في القطاع التعليمي، تعرف تغييرات جذرية تمثلت في العديد من الإصلاحات هذه الأخيرة تهدف إلى تنمية وإعادة توجيهه، وهيكلته من خلال صياغة برامج تكوين احترافية، وإعادة تنظيم بيداغوجي جديد بالإضافة إلى تدعيم المنظومة وعقلنتها .

فهل ستعمم مثل هذه التجربة المعروضة في الريبورتاج السابق على الجامعات الجزائرية الأخرى استجابة للقوانين والأصوات المنادية بضرورة الخروج من الكلاسيكية والتماشي مع إدراج التكنولوجيا الحديثة .

قائمة المراجع :

1. ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، القبة ، الجزائر ، الطبعة، 2008.
2. عبد العال رزافي، مميزات الكتابة الإعلامية ، دار صبح الجديدة ، 2008.
3. محمد العقاب، الصحفي الناجح ،دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع، ط2، الجزائر، 2011.
4. نصر الدين العياضي ، اقترايات نظرية من نوع الصحافة، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون الجزائر، طبعة، 2007 .